

العوامل المؤثرة في جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

دراسة تطبيقية على قسم المحاسبة/ كلية الاقتصاد والمحاسبة/ جامعة سبها/ ليبيا

د. عبد المنعم حسن إجابة - أستاذ المحاسبة المساعد كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها

د. إبراهيم المهدي أحمد - أستاذ المحاسبة المساعد كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها

د. يوسف ممدو حميدي - أستاذ المحاسبة المساعد كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها

Abstract

The aim of this study is to identify factors that may affect the quality of the educational process in the Accounting Department, Faculty of Economics and Accounting / University of Sabha, from the point of view of the members of the teaching staff.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire form was prepared and distributed to a sample of Lecturers at the accounting department.

The study showed several results, the most important of which is that the factors studied affected the quality of the educational process in the accounting department, according to the studied elements, the affect was varied between the high and intermediate and low degree from the point of view the of lecturers'.

The study has reached several recommendations, the most important one is that, the emphasize on adopting an integrated and clear strategy to raise the quality of the educational process, including all the policies set out, the objectives to be achieved and the binding procedures.

الكلمات الدالة: الجودة، التعليم المحاسبي، عضو هيئة التدريس، جامعة سبها

مقدمة الدراسة :

لقد أصبحت قضية التصنيف العالمي للجامعات والسعي الخيث للجامعات للدخول ضمن ترتيب أفضل الجامعات في العالم، من أولويات هذه الجامعات وهدفها الأول التي تسعى لتحقيقه، لما لذلك من عدت معاني، ولتحقيق ذلك يتوجب على المؤسسات التعليمية تحقيق مستوى جودة عالي، حيث نرى أن المؤسسات الدولية التي تعنى بوضع التصنيفات؛ على سبيل المثال تصنيف مجلة التيمز لأفضل 100 جامعة في العالم، وتصنيف جامعة شنغهاي (ARWU) لأفضل 500 جامعة في العالم، وتصنيف كواكواريلي سيموندس QS لأفضل 800 جامعة في العالم، وتصنيف الويوموترس Webometrics لأفضل 12000 جامعة في العالم وغيرها من التصنيفات الاقليمية والمناطقية، تعتمد على معايير واضحة ومتقاربة في مجملها، مبنية اساسا على مستوى الجودة التي حققتها هذه الجامعات، ومن أهم هذه المعايير السمعة الأكاديمية، وجودة الطاقم الأكاديمي، وجودة التعليم والبحث العلمي، نظرة الشركات والمؤسسات حول أداء وجاهزية خريجي الجامعة، والقدرة على استقطاب الطلاب الاجانب، نسبة الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب في الجامعة، حجم المؤسسة، والجدير بالذكر هنا هو غياب أو تأخر الجامعات العربية عن التصنيفات التي تصدرها هذه المؤسسات الدولية، وليس هناك استثناء بالنسبة للجامعات الليبية عن هذا الغياب والتأخير في التصنيفات العالمية والاقليمية، حيث نجد أن تصنيف الجامعات الليبية حسب تصنيف Webometrics كان على سبيل المثال، جامعة بنغازي الحاصله على الأفضل بين الجامعات الليبية ترتيبها 4165 عالميا و140 عربيا، بينما كان ترتيب جامعة سبها موضوع الدراسة 6224 عالميا و226 عربيا، هي تراتيب متأخر جدا كما نرى، بالاعتماد على ما سبق ذكره، يجب أن يكون تحقيق تراتيب متقدمة من الاهداف الاستراتيجية التي يجب أن تكون بؤرة اهتمام مؤسساتنا التعليمية، وذلك لا يتم ألا من خلال توافر معايير التقييم العالمية، التي تتطلب الدخول في تنافسية عالية لتحقيق التميز على جميع الأصعدة في تنفيذ العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة :

بالرغم من أن العديد من الدراسات حول التعليم المحاسبي في ليبيا أشارت إلى ضعف التعليم المحاسبي وما يعانيه من مشاكل عديدة ومن بين هذه الدراسات دراسة (زكري، 2015: العماري، 2015: التائب، 2014: الصقع، 2014: موسى، 2013: أشميلة والطربي، 2013: لربش والمقلّة،

2013: الفطيمي، 2010: بوفارس، 2007: خلاط، المشاط، موسى، 2007: الكيلاني، (2000).

وبالرغم ايضا من أن دراسة (إجبارة واحمد، 2018) والتي إجريت على التعليم المحاسبي، والتي تتعلق بتقييم جودة العملية التعليمية داخل قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد / جامعة سبها من وجهة نظر الطلبة، بينت بعض القصور ونقاط الضعف في العملية التعليمية، إلا أن في العموم بينت الدراسة أن مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة حسب العناصر المدروسة تتراوح ما بين مستوى الجودة العالية والمتوسطة.

وبناء على التوصيات والمقترحات المقدمة من قبل دراسة (إجبارة واحمد، 2018)، حيث أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة بحثية للتحقق من جودة العملية التعليمية من زاوية أخرى، متمثلة في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم في جودة العملية التعليمية، وعليه فأن الباحث يتناولون ما أوصت به دراسة (إجبارة واحمد، 2018) ويحاولوا أن يتحققوا من جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد / جامعة سبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وبذلك وبالاعتماد على ما تقدم فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صورة السؤال الرئيسي التالي:

- ماهي العوامل التي تؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة؟

ولالإجابة على السؤال الرئيسي تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1 - هل الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة يؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية؟

2 - هل أداء المعيدين بقسم المحاسبة يؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية؟

3- هل المناهج الدراسية المقررة وموضوعاتها التي تدرس في قسم المحاسبة تؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية؟

4- هل نوعية الكتب والقراءات المساعدة المقررة التي تدرس في قسم المحاسبة تؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية؟

5- هل نظام التقويم والامتحانات المتبع في قسم المحاسبة يؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- 1 - التحقق من النتائج التي خرجت بها الدراسة السابقة (إجبارة واحمد، 2018) حول جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة من وجهة نظر الطلبة.
- 2 - تسليط الضوء على بعض العوامل التي قد يكون لها تأثير في مستوى جودة الأداء العلمي للوقوف على أداء القسم، لمحاولة الارتقاء بمستواه الاكاديمي.
- 3 - اقحام اعضاء هيئة التدريس في عملية تقييم اداء القسم وحثهم على تقديم بعض الأفكار التي قد تساعد في الرفع من أداء القسم الاكاديمي.
- 4 - محاولة نشر ثقافة جودة الأداء داخل القسم بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة، من أجل النهوض بالمستوى الاكاديمي.
- 5 - إمكانية الخروج بتوصيات ومقترحات يمكن أن تساعد في تطوير العملية التعليمية في قسم المحاسبة بصفة خاصة والكلية والجامعة بصفة عامة، مما سينعكس في تحقيق تميز سيدفع نحو الوصول إلى أعلى درجات التنافسية العالمية، وتحقيق مراكز متقدمة ضمن ترتيب أفضل الجامعات في العالم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير في مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد والمحاسبة / جامعة سبها، للوقوف على حقيقة أداء القسم الاكاديمي، وذلك من خلال التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم حول تأثير خمسة عوامل رئيسية ومهمة للعملية التعليمية متمثلة في (أداء عضو هيئة التدريس، أداء المعيد، مستوى المناهج التدريسية، نوعية الكتب والقراءات المساعدة، وكفاءة نظام التقويم والامتحانات) على مستوى جودة العملية التعليمية في القسم.

وبذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق النقاط التالي:

- 1 - محاولة إجراء مقارنة بين النتائج المتحصل عليها من دراسة (إجبارة واحمد، 2018) وبين نتائج هذه الدراسة ومدى تطابق نتائج الدراستين، للتأكد من مستوى جودة العملية التعليمية في القسم.

- 2- لفت نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بأهمية تحقيق جودة عملية تعليمية عالية، وذلك بالاطلاع على نقاط الضعف والقوة في الأداء التدريسي، أداء المعيد، مستوى المناهج التدريسية، نوعية الكتب والمراجع، وكفاءة نظام التقويم والامتحانات، وبالتالي تصحيح الأداء وسد الثغرات.
- 3- خلق ثقافة الجودة وتقييم الأداء داخل القسم، من أجل الرفع من مستوى جودة العملية التعليمية، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية.
- 4- التعرف على مدى مساهمة العوامل المتناولة في هذه الدراسة في الرفع من مستوى جودة العملية التعليمية وما لها من اثر على العلمية التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 5- تبيان آراء أعضاء هيئة التدريس بالقسم في الطرق والاساليب الممكنة أتباعها في تحسين مستوى جودة العملية التعليمية.
- 6- الخروج ببعض التوصيات والأراء التي يمكن أن تساعد في تطوير العملية التعليمية في القسم، والتي يمكن أن تؤسس لاستراتيجية يتم تبنيها للوصول إلى تحقيق الهدف الأسمى، وذلك بتحقيق التميز والتنافسية العالية، وبالتالي الوصول إلى مصاف الجامعات المرموقة.

فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات فقد تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

"لا يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية"

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يؤثر أداء أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة العملية التعليمية.
2. لا يؤثر أداء المعيد في مستوى جودة العملية التعليمية.
3. لا تؤثر المناهج التدريسية في مستوى جودة العملية التعليمية.
4. لا تؤثر نوعية الكتب في مستوى جودة العملية التعليمية.
5. لا يؤثر نظام التقويم والامتحانات في مستوى جودة العملية التعليمية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بعد قيام الباحث بتجميع البيانات من المصادر الثانوية، واستقراء الكتب والدوريات العلمية المحكمة والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) والاستعانة بدراسة (إجبارة واحمد، 2018) في اعداد مقياس الدراسة وإجراء

بعض التعديلات بما يتوافق واهداف الدراسة، وقد تم تفرغ وتحليل الاستمارة من خلال برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية *SPSS* وتم حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، وكذلك إجراء الاختبارات لفرضيات الدراسة باستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تضمن البحث إجراء دراسة ميدانية حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة، والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة البالغ عددهم 12 عضو هيئة تدريس في فصل الخريف 2018/2017 حسب البيانات المؤخوذة من القسم، أخذت منهم عينة عشوائية وفق جدول مرجان للعينات بحيث اصبحت العينة التي تمثل المجتمع (10) وتم تجميعها بحيث اصبح القابل للتحليل (9) استمارات.

الخصائص العامة لعينة الدراسة :

يبين الجدول (1) المعلومات العامة عن عينة الدراسة، حيث يتبين أن كل المشاركين في الدراسة كان تخصصهم محاسبة بنسبة 100 % ، وهذا ما يعطي قوة لإجابات المستقصى منهم فيما يتعلق بمحوري المناهج المقررة والكتب والقراءات المساعدة، يبين الجدول ايضا فيما يخص سنوات الخبرة أن ما يزيد عن 55% من عينة الدراسة لديهم من سنوات الخبرة مايتجاوز الخمسة عشر سنة، وهذا ايضا يكون في جانب تدعيم إجابات المستقصى منهم لما يتمتعون به من خبرة طويلة في مجال التدريس، نجد ايضا أن الدرجات العلمية للمستقصى منهم كما يبين الجدول توزعت بشكل متفاوت بين درجة محاضر مساعد ومحاضر وأستاذ مساعد، مع ملاحظة غياب درجة أستاذ مشارك ودرجة أستاذ، وهذا ما قد يفسر بأمكانية وجود ضعف في أداء القسم العلمي، حيث يمكن أن يساهم تواجد أعضاء هيئة تدريس من الذين لديهم درجة أستاذ مشارك ودرجة أستاذ داخل القسم في الرفع من جودة العملية التعليمية، يبين الجدول ايضا فيما يخص السنوات الدراسية التي يتم تدريسها أنها توزعت بشكل متقارب بين افراد عينة الدراسة، مما يعطي قوة لتعميم نتائج الدراسة على كامل العملية التعليمية داخل القسم.

جدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة

النسبة	التكرار	البيان	
100%	9	محاسبة	التخصص
0%	0	إدارة	
0%	0	اقتصاد	
0%	0	تمويل ومصارف	
100%	9	المجموع	
33.3%	3	من سنة إلى أقل من خمسة سنوات	سنوات الخبرة
11.1%	1	من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	
0%	0	من عشرة إلى أقل من خمسة عشر سنة	
55.6%	5	من خمسة عشر سنة فأكثر	
100%	9	المجموع	
44.4%	4	محاضر مساعد	الدرجة العلمية
22.2%	2	محاضر	
33.3%	3	أستاذ مساعد	
0%	0	أستاذ مشارك	
0%	0	أستاذ	
100%	9	المجموع	
22.2%	2	السنة الأولى	المستوى الدراسي للطلبة الذين يتم تدريسهم
22.2%	2	السنة الثانية	
33.3%	3	السنة الثالثة	
22.2%	2	السنة الرابعة	
100%	9	المجموع	

اعتمد البحوث تصميمًا إحصائيًا لتحليل الإجابات على فقرات الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل المتوسطات الحسابية، وهذا المقياس يعتمد على تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح أكبر قيمة للمقياس من أقل قيمة (5-1) (=4) ومن ثم تقسيم المدى على أكبر قيمة في المقياس ($4 \div 5 = 0.80$) ثم نضيف هذه القيمة إلى

أقل قيمة للمقياس للحصول على طول الخلية، والجدول رقم (2) يوضح بداية ونهاية الخلايا الخمس المستخدمة للإجابات وأوزانها ومدى الوزن النسبي لكل خلية:

جدول (2) يوضح المتوسطات النظرية للمقياس المستخدم

مدى الوزن النسبي	متوسط درجة التأثير	المدى الخلية	الإجابة ووزنها
20% - 36%	منخفضة جداً	من 1.80-1	لا أوافق بشدة = 1
36% < - 52%	منخفضة	2.60 < - 1.80	لا أوافق = 2
52% < - 68%	متوسطة	3.40 < - 2.60	محايد = 3
68% < - 84%	عالية	4.20 < - 3.40	أوافق = 4
84% < - 100%	عالية جداً	5 < - 4.20	أوافق بشدة = 5

الثبات والصدق :

1 - تم استخدام استمارة الاستبيان التي تم استخدامها في دراسة (إجبارة واحمد، 2018) بعد إجراء بعض التعديلات عليها، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين الأكاديميين ذوي الخبرة في موضوع الدراسة، بالإضافة إلى بعض الأكاديميين المتخصصين في مجال الإحصاء، وذلك للتحقق من مصداقيتها وأن العبارات التي تضمنتها تحقق أهداف الدراسة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار بجميع ملاحظاتهم وتعليقاتهم.

2 - تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان ومصداقيتها، والجدول (3) يبين نتيجة اختبار الثبات والمصدقية لفقرات الاستمارة حسب فرضيات الدراسة، حيث يوضح الجدول أن معامل الثبات والصدق لفقرات كل فرضية يتراوح ما بين 65% و 89%، وأن قيمة المعامل للفقرات مجتمعة 92% تقريبا، حيث تعتبر هذه النسبة مرتفعة ومناسبة جدا لأغراض هذه الدراسة.

الجدول (3) يبين معامل دقة استمارة جمع البيانات ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*)

فقرات فرضيات الدراسة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ (<i>Cronbach's Alpha</i>)
فقرات الفرضية الأولى	19	0.896
فقرات الفرضية الثانية	8	0.722
فقرات الفرضية الثالثة	11	0.777
فقرات الفرضية الرابعة	10	0.653
فقرات الفرضية الخامسة	11	0.881
الفقرات مجتمعة	59	0.922

الدراسة الميدانية :

انقسمت الدراسة العملية إلى جزأين لتحليل البيانات، كان الجزء الأول عبارة عن تحليل البيانات بواسطة المتوسطات الحسابية للفقرات المكونة لمحاور الدراسة، تم اختيار هذا الأسلوب للتعرف على درجة تأثير العوامل في الرفع من أداء جودة العملية التعليمية في القسم، أما الجزء الثاني من تحليل البيانات فيتم عن طريق التحليل بتقديم نتائج اختبار T للعينات الواحدة (*One - Sample T Test*) لفرضيات الدراسة.

الجزء الأول: الجانب الوصفي :

1 - أداء عضو هيئة التدريس :

يتكون هذا الجزء من تسعة عشر فقرة تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أداء عضو هيئة التدريس بالقسم، لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك النقاط التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوجه عام ومن خلال الجدول (4) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (3.89 - 4.56) والمتوسط العام لجزء تقييم تأثير أداء عضو هيئة التدريس بلغ (4.19) ويقع في نطاق مستوى الجودة العالي، وهذه المتوسطات تفوق المتوسط النظري للمقياس، حيث أن إجابات المستقصى منهم على ما تناولته فقرات هذا المقياس في الاتجاه الإيجابي بالموافقة على أداء عضو هيئة التدريس، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية فمن الملاحظ أن "عرض عضو هيئة التدريس لأهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة" جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط (4.56) مع انحراف معياري (0.527)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة ، فقرة " يقوم المدرس بتكليف الطلاب بإجراء أبحاث أو كتابة مقالات

تتعلق بالمقرر وإنجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية" بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (1.05)، وهذا يشير إلى ان عضو هيئة التدريس يتقيد إلى حد بعيد بمعايير جودة الخدمات التعليمية من وجهة أعضاء هيئة التدريس بالقسم، نرى أيضا من حيث التراتبية أن فقرة إجراء البحوث وكتابة مقالات جاءت بالمرتبة الأخيرة، مما يعكس أن اسلوب التدريس داخل القسم هو الاسلوب التقليدي المؤسس على التلقين، وكذلك ايضا بالنسبة لفقرة إعطاء المنهج كاملا جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة، ربما يعود الأمر إلى عامل الوقت الذي احيانا لا يكون حسب المخطط له بسبب بعض العوامل الخارجة عن إرادة الكلية.

جدول رقم (4) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الأداء عضو هيئة التدريس

م	المقاييس	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		وافق بشدة	وافق	متحايد	لاوافق	لاوافق بشدة			
1	يتم عرض أهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة.	55.6	44.4	0	0	0	4.56	.527	1
2	الشرح واضح ومفهوم للمادة العلمية أثناء المحاضرات و أسلوب تدريس المقرر سلس ومتدرج من السهل للأصعب.	33.3	55.6	11.1	0	0	4.22	.667	8
3	يتم تعريف الطلبة بالمصطلحات الجديدة والمفاهيم الحديثة في كل محاضرة.	44.4	55.6	0	0	0	4.44	.527	3
4	يتم تحديد ما سيتم مناقشته في المحاضرة المقبلة.	22.2	66.7	0	11.1	0	4	.866	15
5	يتم الربط الواضح بين موضوعات المقرر والواقع العملي.	33.3	55.6	11.1	0	0	4.22	.667	9
6	يتم تشجيع الطلبة على التفاعل من خلال طرح الأسئلة المتنوعة والحوار العلمي ومناقشة الأفكار المختلفة أثناء المحاضرة.	44.4	33.3	11.1	11.1	0	4.11	1.05	13
7	يتم التأكد من فهم الطلاب للمحاضرة، ويتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ومتابعة مدى استفادة الطلاب العلمية من دراسة المقرر.	44.4	22.2	33.3	0	0	4.11	.928	12

6	.707	4.33	0	0	11.1	44.4	44.4	8	يتم قبول تعليقات الطلبة المتعلقة بالمادة العلمية وأسلوب الشرح وأخذها بعين الاعتبار.
7	1	4.33	0	0	11.1	33.3	55.6	9	احرص على التواجد داخل القسم للإجابة على تساؤلات الطلبة (ساعات الإرشاد الأكاديمي).
19	1.05	3.89	0	11.1	22.2	33.3	33.3	10	اكلف الطلاب بإجراء أبحاث أو كتابة مقالات تتعلق بالمقرر وانجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية.
14	.707	4	0	0	22.2	55.6	22.2	11	احرص على شجيع الطلبة على التعاون ومساعدة بعضهم والعمل الجماعي كفريق واحد.
16	1	4	0	11.1	11.1	44.4	33.3	12	انصح الطلبة على ضرورة الاستعانة بمصادر علمية خارجية (مكتبة الكلية، شبكة الانترنت).
17	1	4	0	11.1	11.1	44.4	33.3	13	التزم بموعد وجدول محاضرات المعتمد بجدول الكلية، وابدأ وانهي المحاضرة في الوقت المحدد.
2	.726	4.44	0	0	11.1	33.3	5.6	14	اقوم باستغلال وقت المحاضرة كاملاً في شرح المادة العلمية، ويتم التركيز على الأفكار المهمة.
4	.707	4.33	0	0	11.1	44.4	44.4	15	هل تشعر بأنك متمكن من المادة العلمية.
18	.928	3.89	0	11.1	11.1	55.6	22.2	16	اقوم بإعطاء المحتوى العلمي للمقرر كاملاً.
10	.667	4.22	0	0	11.1	55.6	33.3	17	اعتبر مظهري جيد واتحلى بالصبر والمرونة والعلاقات الجيدة مع الزملاء والطلبة.
11	.833	4.22	0	0	22.2	33.3	44.4	18	اهتم بتنمية الوازع الديني والأخلاق الحميدة والحس الوطني لدى الطلاب.
5	.707	4.33	0	0	11.1	44.4	44.4	19	هل ترغب في مواصلة التدريس في القسم.
	0.484	4.19							المتوسط العام

2 - أداء المعيدين :

يحتوي هذا الجزء على ثمانية فقرات تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أداء المعيدين بالقسم لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك النقاط التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوجه عام ومن خلال الجدول (5) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (2- 3.44) والمتوسط العام لجزء تقييم تأثير أداء المعيدين بلغ (2.45) وهذا المؤشر يمثل درجة جودة منخفضة طبقا للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، وهذه المتوسطات وقعت ما دون متوسط المقياس بأستثناء متوسط فقرة "يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والمرونة والصبر في تعامله مع الطلبة." جاء متوسطها ما فوق المتوسط حيث بلغ (3.44)، وهي تعبر عن إجابات المستقصى منهم على ما تناولته عبارات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد ان فقرة "يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والمرونة والصبر في تعامله مع الطلبة" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.527)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة " المعيد دائما على استعداد للرد على استفسارات الطلبة" بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.866)، وهذا يعكس جانب من افتقار القسم لعمل المعيد وتواجهه بالقسم ومساعدة الطلبة في انجاز الواجبات أو الاختبارات وإجراء الأبحاث، وهذا يعبر عن غياب دور المعيد داخل القسم العلمي، وبالتالي ينعكس تأثير ذلك بالسلب على جودة العملية التعليمية داخل القسم.

جدول رقم (5) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لخور المعيدين

م	المقاييس	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					الفرقات			
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة				
1	يعتبر دور المعيد فعالاً.	0	22.2	22.2	44.4	11.1	2.56	1.01	2	
2	هناك ساعات محددة لتواجد المعيد داخل القسم العلمي.	0	22.2	22.2	33.3	22.2	2.44	1.30	4	
3	يوفر المعيد المساعدة لكل طالب عند الحاجة لذلك دون استثناء أو تمييز.	0	0	44.4	33.3	22.2	2.22	.833	6	
4	المعيد دائماً على استعداد للرد على استفسارات الطلبة.	0	0	33.3	33.3	33.3	2	.866	8	
5	يبدو المعيد ملماً بموضوعات المقرر.	0	0	55.6	22.2	22.2	2.33	.866	5	
6	يقوم المعيد بمساعدة الطلبة في إجراء الأبحاث أو كتابة المقالات أو إنجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية.	0	11.1	44.4	22.2	22.2	2.44	1.01	3	
7	يشجع المعيد الطلبة على المناورة وبذل الجهد لتحقيق التفوق والنجاح.	0	11.1	33.3	22.2	33.3	2.22	1.09	7	
8	يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والمرونة والصبر في تعامله مع الطلبة.	0	44.4	55.6	0	0	3.44	.527	1	
المتوسط العام							2.45	0.544		

3 - مستوى المناهج التدريسية :

يحتوي هذا الجزء على إحدى عشر فقرة تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المناهج التدريسية المقررة وموضوعاتها بالقسم، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك النقاط التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة العملية التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوجه عام ومن خلال الجدول (6) نلاحظ أن المتوسط للفرقات تراوح بين (2.56-4.11) والمتوسط العام لجزء تقييم تأثير المناهج التدريسية بلغ (3.38) وهذا المؤشر يمثل درجة جودة متوسطة طبقاً للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، وهذه المتوسطات توزعت بين ما يفوق متوسط المقياس وما دون متوسط المقياس، وهي تعبر عن إجابات المستقصى منهم على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد ان فقرة "يتناسب المنهج مع قدرات الطالب" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.333)، وهو ما يعكس قدرات الطالب مقارنة مع مستوى المناهج التدريسية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة "يمتاز

المنهج بالوضوح والحدأة والتجديد، ويتسق مع التقدم المعرفي والتكنولوجي"، بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (1.33)، وهو ما يعكس افتقار المنهج إلى الحدأة والتجديد ومواكبة العصر، وذلك كونه يتبع الأساليب التقليدية القديمة.

جدول رقم (6) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المناهج التدريسية

م	المقاييس	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة			
1	يتناسب المنهج مع قدرات الطالب.	0	0	0	88.9	11.1	4.11	1	
2	المنهج له أهداف واضحة و يرتبط بالواقع العملي.	0	22.2	0	66.7	11.1	3.67	6	
3	تناسب المناهج لإعداد الطالب لعصر العولمة، ويحفز على التفكير الإبداعي.	11.1	22.2	33.3	22.2	11.1	3	7	
4	يغطي المنهج الموضوعات والمعارف الأساسية، ويزود الطالب بالمعرفة والفهم العميق.	0	0	22.2	66.7	11.1	3.89	3	
5	يساعد المنهج الطلبة على تنمية القدرات والمهارات المختلفة التي تفيد في الحياة العملية.	0	11.1	11.1	66.7	11.1	3.78	5	
6	يحتوي المنهج على الجانب النظري والجانب التطبيقي.	0	11.1	0	66.7	22.2	4	2	
7	يمتاز المنهج بالوضوح والحدأة والتجديد، ويتسق مع التقدم المعرفي والتكنولوجي.	22.2	33.3	22.2	11.1	11.1	2.56	11	
8	تتسم موضوعات المنهج المقرر بالتسلسل المنطقي.	0	0	22.2	66.7	11.1	3.89	4	
9	يتم تدريس المناهج المقررة في صورة موضوعات بحثية وليس في صورة كتاب ملزم للطلبة.	11.1	44.4	22.2	11.1	11.1	2.67	10	
10	تحقق موضوعات المناهج ومحتوياتها ميول ورغبات الطالب العلمية.	0	33.3	44.4	22.2	0	2.89	8	
11	هناك جهد واضح ومستمر من قبل القسم في تطوير المناهج التدريسية المقررة.	11.1	22.2	55.6	11.1	0	2.67	9	
المتوسط العام							3.38	0.515	

4 - نوعية الكتب :

يتكون هذا الجزء من عشرة فقرات تتعلق بإتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك النقاط التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة العملية التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوجه عام ومن خلال الجدول (7) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (2- 4.11) والمتوسط العام لجزء تقييم تأثير نوعية الكتب والقراءات المقررة المساعدة بلغ (3.05) وهذا المؤشر يمثل درجة جودة متوسطة طبقا للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، والمتوسطات توزعت بين ما يفوق متوسط المقياس وما دون متوسط المقياس، وهى تعبر عن إجابات المستقصى منهم على ما تناولته فقرات هذا المقياس في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد ان فقرة " تغطي محتويات الكتب والقراءات المساعدة الأهداف المحددة للمقرر." جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.333)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " يتم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعليم الذاتي" بمتوسط حسابي (2) وانحراف معياري (0.5)، وهذا يشير إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقررات، وهذا من شأنه أن ينعكس سلبا على جودة العملية التعليمية.

جدول رقم (7) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لحوار نوعية الكتب

م	المقياس	النسب المئوية لإجابات المبحوثين					الفقرات
		لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	
1	تتوفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة داخل مكتبة الكلية.	0	33.3	0	66.7	0	
2	تتوفر الكتب المنهجية والقراءات المساعدة والمراجع المختلفة خارج مكتبة الكلية.	0	22.2	44.4	33.3	0	
3	يعتبر أسلوب الكتاب أو المرجع الخاص بالمقرر والذي تم تحديده سهل وواضح.	0	11.1	0	88.9	0	
4	يتم تحديد المراجع الرئيسية والقراءات المساعدة المختلفة للمقرر.	11.1	0	33.3	33.3	22.2	

م	المقياس		النسب المئوية لإجابات المبحوثين					الفقرات	
			لاوافق بشدة	لاوافق	محايد	وافق	وافق بشدة		
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي							
1	.333	4.11	0	0	0	88.9	11.1	5	تغطي محتويات الكتب والقراءات المساعدة الأهداف المحددة للمقرر.
2	.440	3.78	0	0	22.2	77.8	0	6	وضوح اللغة المستخدمة في الكتب والقراءات المساعدة وخلوها من الأخطاء المطبعية.
8	.667	2.22	11.1	55.6	33.3	0	0	7	حدائة الكتب المقررة ، وتوافر عنصر الجاذبية والتشويق.
9	.600	2.11	11.1	66.7	22.2	0	0	8	أسعار الكتب المقررة والقراءات المساعدة مناسبة.
10	.500	2	11.1	77.8	11.1	0	0	9	يتم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعليم الذاتي.
7	1.01	2.56	11.1	44.4	22.2	22.2	0	1	يتم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقرر.
	0.245	3.05	المتوسط العام						

5 - كفاءة نظام التقويم والامتحانات :

يتكون هذا الجزء من احد عشرة فقرة تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام التقويم والامتحانات بالقسم، لمعرفة جوانب القوة والضعف وكذلك النقاط التي قد تساهم في عملية رفع مستوى جودة العملية التعليمية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بوجه عام ومن خلال الجدول (8) نلاحظ أن المتوسط للفقرات تراوح بين (3- 4.33) والمتوسط العام لجزء تقييم تأثير نظام التقويم والامتحانات بلغ (3.70) وهو يقع في نطاق مستوى الجودة العالي، وهذه المتوسطات تبدأ من متوسط المقياس وتتجاوز متوسط المقياس، وهي تعبر عن إجابات المستقصى منهم على ما تناولته فقرات هذا المقياس في الاتجاه الإيجابي بالموافقة، وإذا ما نظرنا إلى رتبة متوسطات فقرات المقياس من حيث الأهمية نجد ان فقرة " يتم توضيح توزيع درجات الامتحانات، وتتصف بالعدالة والموضوعية." جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.5)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " يتم توفير نماذج الامتحانات وتمارين وأسئلة تدريبية مختلفة للمقرر من بداية الفصل الدراسي" بمتوسط حسابي (3) وانحراف معياري (1.32).

جدول رقم (8) النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور نظام التقويم والامتحانات

م	المقياس		النسب المئوية لإجابات المبحوثين					الفقرات	م
			لا وافق بشدة	لا وافق	محايد	وافق	وافق بشدة		
6	1.32	3.67	11.1	11.1	0	55.6	22.2	يتم الإعلان عن مواعيد الامتحانات مبكراً.	1
7	1.22	3.67	11.1	0	22.2	44.4	22.2	يعتبر جدول الامتحانات مناسباً.	2
1 1	1.32	3	11.1	33.3	11.1	33.3	11.1	يتم توفير نماذج الامتحانات وقمارين وأسئلة تدريبية مختلفة للمقرر من بداية الفصل الدراسي.	3
2	.667	4.22	0	0	11.1	55.6	33.3	أسئلة الامتحانات موضوعية ومتنوعة وشاملة لكل مفردات المقرر الدراسي.	4
9	1.01	3.44	0	22.2	22.2	44.4	11.1	أسئلة الامتحانات واضحة ولا توجد بها أخطاء مطبعية وملامة للوقت الزمني المخصص لها.	5
1	.500	4.33	0	0	0	66.7	33.3	يتم توضيح توزيع درجات الامتحانات، وتنصف بالعدالة والموضوعية.	6
1 0	1.11	3	0	44.4	22.2	22.2	11.1	يتم إعلان نتائج الامتحانات بعد إجرائها بوقت قصير، ومناقشتها مع الطالب.	7
3	.707	4	0	0	22.2	55.6	22.2	تتحقق الدقة والعدالة وعدم ارتكاب الأخطاء في تصحيح الأوراق الامتحانية.	8
5	1.26	3.89	11.1	0	11.1	44.4	33.3	يتم التنوع في أساليب التقويم، مثل الاختبارات الشفهية وكتابة التقارير والبحوث والواجبات.	9
4	1.16	3.89	11.1	0	0	66.7	22.2	يعتبر نظام التقويم مناسب للمقرر الدراسي.	10
8	1.22	3.67	11.1	0	22.2	44.4	22.2	يتم الاستمرار بالتقويم والتغذية الراجعة، وأعلام الطالب إلى مواطن الخطأ في إجابته.	11
	0.716	3.70	المتوسط العام						

ويلخص الجدول (9) آراء المستقصى منهم في مساهمة العوامل المدروسة في الرفع من جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة، حيث كان درجة تأثير أداء أعضاء هيئة التدريس وكفاءة نظام التقويم والامتحانات عالية بمتوسط حسابي عام على التوالي (4.19، 3.70)، بينما كان درجة تأثير مستوى المناهج التدريسية ونوعية الكتب متوسطة بمتوسط حسابي عام على التوالي (3.38، 3.05)، وكان درجة تأثير أداء المعيدین منخفضة بمتوسط حسابي عام (2.45).

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى جودة للمحاور المدروسة

العوامل	المتوسط العام	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
أداء هيئة التدريس	4.19	0.484	1	عالية
أداء المعيدین	2.45	0.544	5	منخفضة
مستوى المناهج التدريسية	3.38	0.515	3	متوسطة
نوعية الكتب	3.05	0.245	4	متوسطة
كفاءة نظام التقويم والامتحانات	3.70	0.716	2	عالية
جميع العوامل	3.35	0.368		متوسطة

اختبار اعتدال التوزيع:

لمعرفة الاسلوب الاحصائي المناسب في تحليل البيانات يجب التأكد من طبيعة البيانات هل هي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاختبارات المعلمية هي الأنسب، أم اذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن الاختبارات اللامعلمية هي الأنسب (القماطي، 2018)، وبأستخدام اختبار كمولوجروف - سميرونوف **One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test**، يمكن معرفة نوع التوزيع إذا كان طبيعي أو غير طبيعي عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$. حيث أوضحت النتائج أن $(P\text{-value}) = 0.655$ $Sig =$ أكبر من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، بذلك فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (10) يبين اختبار كمولوجروف-سميرنوف للعينة الواحدة

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test	
البيانات	النتائج
العدد	9
المتوسط الحسابي	3.3575
الانحراف المعياري	.36888
المطلق	.244
الاجبائي	.164
السلي	-.244-
كمولوجروف-سميرنوف - Z	.733
اختبار الدلالة Asymp. Sig. (2-tailed)	.655

الجزء الثاني: اختبار فرضيات الدراسة :

من خلال النتائج التي تم التحصل عليها من التحليل الذي تم في الجزء الأول والمبين من خلال الجدول رقم (9)، حيث يوضح الجدول أن درجة التأثير على الجودة تفاوتت بين عالية ومتوسطة ومنخفضة للعوامل المدروسة، أما بالنسبة للفرضيات التي تم صياغتها لهذه الدراسة، فقد تم اختبارها باستخدام اختبار T للعينة الواحدة ($One - Sample T Test$)، والجدول (11) يوضح نتائج الاختبار لفرضيات الدراسة.

جدول (11) نتائج اختبار ($One - Sample T Test$) لتساؤلات فرضيات الدراسة

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط التباين	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الفرضية الأولى	4.19	0.484	4.19298	8	25.961	.000	رفض فرض العدم
الفرضية الثانية	2.45	0.544	2.45833	8	13.536	.000	رفض فرض العدم
الفرضية الثالثة	3.38	0.515	3.37374	8	19.647	.000	رفض فرض العدم
الفرضية الرابعة	3.05	0.245	3.05556	8	37.336	.000	رفض فرض العدم
الفرضية الخامسة	3.70	0.716	3.70707	8	15.512	.000	رفض فرض العدم
الفرضية الرئيسية	3.35	0.368	3.35754	8	27.306	.000	رفض فرض العدم

الفرضية الفرعية الأولى :

لا يؤثر أداء أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى تشير إلى رفض فرضية العدم "لا يؤثر أداء أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة العملية التعليمية"، حيث تبين نتائج الاختبار أن ($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 25.961$)، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر أداء أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي لأداء أعضاء هيئة التدريس (4.19) بدرجة تأثير عالية.

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يؤثر أداء المعيدين في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية تشير إلى رفض فرضية العدم "لا يؤثر أداء المعيدين في مستوى جودة العملية التعليمية"، حيث تبين نتائج الاختبار أن ($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 13.536$)، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر أداء المعيدين في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي لأداء المعيدين (2.45) بدرجة تأثير منخفضة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا تؤثر المناهج التدريسية في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة تشير إلى رفض فرضية العدم "لا تؤثر المناهج التدريسية في مستوى جودة العملية التعليمية"، حيث تبين نتائج الاختبار أن ($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 19.647$)، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "تؤثر المناهج التدريسية في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي للمناهج التدريسية (3.38) بدرجة تأثير متوسطة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

لا تؤثر نوعية الكتب في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة تشير إلى رفض فرضية العدم "لا تؤثر نوعية الكتب في مستوى جودة العملية التعليمية"، حيث تبين نتائج الاختبار أن

($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 37.336$)، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "تؤثر نوعية الكتب في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي لنوعية الكتب (3.05) بدرجة تأثير متوسطة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

لا يؤثر نظام التقويم والامتحانات في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة تشير إلى رفض فرضية العدم "لا يؤثر نظام التقويم والامتحانات في مستوى جودة العملية التعليمية"، حيث تبين نتائج الاختبار أن ($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 15.512$)، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر نظام التقويم والامتحانات في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي لنظام التقويم والامتحانات (3.70) بدرجة تأثير عالية.

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية. من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن نتائج اختبار الفرضيات الفرعية تشير إلى رفض جميع الفرضيات العدمية، وبناء عليه يتم رفض الفرضية الرئيسية "لا يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية"، بالإضافة إلى أن نتائج الاختبار تبين أن ($0.05 < \text{مستوى الدلالة} = 0.000, t = 27.306$)، وبذلك تم قبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية" وهو ما تم التوصل إليه في الجزء الأول من خلال المتوسط الحسابي عام لجميع العوامل (3.35) بدرجة تأثير متوسطة.

مما سبق ذكره نرى أن كل العوامل موضوع الدراسة قد أثبت ومن خلال التحليل الإحصائي أنها تؤثر في مستوى جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة عند مستوى دلالة 0.05، وبذلك تم رفض فرضية العدم المتمثلة في "لا يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية"، وبالتالي قبول الفرض البديل الرئيسي للدراسة.

نتائج الدراسة:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تنحصر في النقاط التالية:

1 - تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعامل أداء أعضاء هيئة التدريس على مستوى جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي عام (4.19)، وهو ما يساوي درجة تأثير عالية حسب مقياس الدراسة، ومن حيث درجة التأثير نجد أن فقرة "عرض عضو هيئة التدريس لأهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة" جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة، فقرة "يقوم المدرس بتكليف الطلاب بإجراء أبحاث أو كتابة مقالات تتعلق بالمقرر وأنجاز الواجبات أو الاختبارات المنزلية"، مما يعكس أن أسلوب التدريس داخل القسم هو الأسلوب التقليدي المؤسس على التلقين، وعدم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي، فضلا عن قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقرر، وكذلك أيضا بالنسبة لفقرة "أعطاء المنهج كاملا" جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة، حيث ربما يعود الأمر إلى عامل الوقت الذي أحيانا لا يكون حسب المخطط له بسبب بعض العوامل الخارجة عن إرادة الكلية.

2 - تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر منخفض لعامل أداء المعيد على مستوى جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي عام (2.45)، وهو ما يساوي درجة تأثير منخفضة حسب مقياس الدراسة، ومن حيث درجة التأثير نجد أن فقرة "يمتاز المعيد بالمظهر الحسن ويتحلى بالتعاطف والمرونة والصبر في تعامله مع الطلبة" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، وبالمرتبة الأخيرة جاءت فقرة "المعيد دائما على استعداد للرد على استفسارات الطلبة"، وهذا يعبر عن غياب دور المعيد داخل القسم العلمي، مما ينعكس بالسلب على جودة العملية التعليمية داخل القسم.

3 - تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعامل مستوى المناهج التدريسية على مستوى جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي عام (3.38)، وهو ما يساوي درجة تأثير متوسطة حسب مقياس الدراسة، ومن حيث درجة التأثير نجد أن فقرة "يتناسب المنهج مع قدرات الطالب" جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "يمتاز المنهج بالوضوح والحداثة والتجديد، ويتسق مع التقدم المعرفي والتكنولوجي"، وهو ما يؤكد ما جاء في العامل الأول من استخدام الأسلوب التقليدي الذي لا يواكب التقنية الحديثة والتطور التكنولوجي.

- 4 - تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعامل نوعية الكتب على مستوى جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي عام (3.05)، وهو ما يساوي درجة تأثير متوسطة حسب مقياس الدراسة، ومن حيث درجة التأثير نجد أن فقرة "تغطي محتويات الكتب والقراءات المساعدة الأهداف المحددة للمقرر." جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة "يتم استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعليم الذاتي"، ونلاحظ هنا أن عدم استخدام الاساليب المتطورة والحديثة في العملية التعليمية التي قد تم التأكيد عليها سابقا ضمن نتائج الدراسة.
- 5 - تشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لعامل كفاءة نظام التقويم والامتحانات على مستوى جودة العملية التعليمية بمتوسط حسابي عام (3.70)، وهو ما يساوي درجة تأثير عالية حسب مقياس الدراسة، ومن حيث درجة التأثير نجد أن فقرة "يتم توضيح توزيع درجات الامتحانات، وتصف بالعدالة والموضوعية." جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة "يتم توفير نماذج الامتحانات وتمارين وأسئلة تدريبية مختلفة للمقرر من بداية الفصل الدراسي".
- 6 - تبين نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للعوامل المدروسة على مستوى جودة العملية التعليمية بقسم المحاسبة تتراوح ما بين درجة التأثير العالية ودرجة التأثير المتوسطة ودرجة التأثير المنخفضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهذه النتيجة تؤكد نسبياً ما تم التوصل إليه في دراسة (إجبارة و احمد 2018).
- 7 - تبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى إلى رفض فرضية العدم، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر أداء أعضاء هيئة التدريس في مستوى جودة العملية التعليمية".
- 8 - تبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية إلى رفض فرضية العدم، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر أداء المعيد في مستوى جودة العملية التعليمية".
- 9 - تبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة إلى رفض فرضية العدم، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر مستوى المناهج التدريسية في مستوى جودة العملية التعليمية".
- 10 - تبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة إلى رفض فرضية العدم، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "تؤثر نوعية الكتب في مستوى جودة العملية التعليمية".
- 11 - تبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة إلى رفض فرضية العدم، وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في "يؤثر كفاءة نظام التقويم والامتحانات في مستوى جودة العملية التعليمية".

12- أثبتت الدراسة ومن خلال التحليل الإحصائي أن كل العوامل المدروسة أمتا تؤثر بشكل ايجابي في مستوى جودة العملية التعليمية في قسم المحاسبة عند مستوى دلالة 0.05، وبذلك تم رفض فرضية العدم المتمثلة في "لا يوجد تأثير للعوامل في مستوى جودة العملية التعليمية"، وبالتالي قبول الفرض البديل الرئيسي للدراسة.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن التأكيد على عدد من النقاط الآتية:

- 1 - يجب على القسم العلمي وضع استراتيجية كاملة للرفع من جودة العملية التعليمية تعتمد على استخدام مصادر التعلم التكنولوجية المتقدمة التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي، كما يجب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المقررات الدراسية.
- 2 - التأكيد على دور المعيد بالقسم، حيث يجب أن تتضمن الاستراتيجية الموضوعة داخل القسم المعيد في جميع المراحل، أبتداء من طريقة اختيارهم والعمل المطلوب منهم داخل القسم وصولاً بأستكمال دراستهم حتى يصبحوا أعضاء هيئة تدريس داخل القسم.
- 3 - يجب أن تحتوي استراتيجية القسم تطوير المناهج العلمية بشكل مستمر حتى تتمشى مع متطلبات سوق العمل، للحصول على مخرجات ذات كفاءة عالية.
- 4- يجب التركيز على نوعية الكتب والقراءات المساعدة، بأعتماد الكتب الحديثة ذات الجودة العالية، بالإضافة إلى استخدام الاساليب الأخرى كإجراء البحوث وأوراق العمل والقيام بالزيارات الميدانية لسوق العمل.
- 5 - يجب إعادة النظر في الأسلوب المتبع في نظام التقويم والامتحانات، باستحداث الاساليب المتطورة التي تحفز الطلبة على الأبداع والابتكار واطلاق الطاقات.
- 6 - التأكيد على وضع استراتيجية متكاملة وواضحة للرفع من جودة العملية التعليمية، تتضمن كافة السياسات المرسومة والاهداف المطلوب تحقيقها والإجراءات الملزم إتباعها، والتي تتمشى مع البيئة التعليمية داخل القسم بصفة خاصة والكلية والجامعة بصفة عامة، لتحقيق التميز الذي سيدفع نحو الوصول إلى أعلى درجات التنافسية العالمية، وتحقيق مراكز متقدمة ضمن ترتيب أفضل الجامعات في العالم.

- 7- التأكيد على أسلوب التقييم الدوري والمستمر لمستوى جودة العملية التعليمية، للوقوف على نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية وأخذ الإجراءات اللازمة حيال ذلك.
- 8 - يجب التأكيد على ثقافة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، بالتحريض على تبنيها من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الادارية والموظفين، عن طريق تدريبهم واطلاعهم على تجارب الجامعات العالمية، والنجاحات التي حققتها نتيجة لتبنيهم تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- 9 - التأكيد على إجراء المزيد من البحوث في مجال الجودة التعليمية للأستفادة منها لتحقيق الأهداف والغايات المرجوه ، وذلك بجعل مؤسساتنا التعليمية ضمن مصاف المؤسسات المرموقة، القادرة على الاستمرارية والتكيف مع التنافسية العالمية، والنهوض بمستوى جودة التعليم العالي، و تحقيق معايير ضمان الجودة والحصول على درجة الاعتماد الأكاديمي من الجهات والمؤسسات العالمية.

قائمة المراجع:

- اجبارة، عبدالمنعم حسن واحمد، ابراهيم المهدي (2018)، "تقييم جودة العملية التعليمية لقسم المحاسبة وانعكاستها من وجهة نظر الطلبة، دراسة تطبيقية على قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد / جامعة سبها / ليبيا" مجلة البحوث الأكاديمية، العدد الحادي عشر.
- اشميلة، ميلاد رجب والطربي، محمد مفتاح (2013)، "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول.
- النائب، عادل عبد السلام (2014)، " كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الصقع، محمد سالم (2014)، "تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة"، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، المملكة الأردنية الهاشمية.
- العماري، امباركة سالم (2015)، "مدى إدراك طلبة قسم المحاسبة في فصل التخرج لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية: دراسة استكشافية بكلية الاقتصاد بجامعة سرت"، مجلة جامعة سرت العلمية للعلوم الإنسانية، المجلد 5 (1).
- الفطيمي، محمد مفتاح (2010)، "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل"، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، (مصراته، ليبيا).
- القماطي، يوسف محمد (2018)، "المتقدم في التحليل الإحصائي باستخدام SPSS"، مركز البحوث والاستشارات، الطبعة الأولى.
- الكيلاني عبد الكريم الكيلاني (2000)، " التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا"، مجلة البحوث الاقتصادية، (بنغازي، مركز البحوث الاقتصادية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول).
- بوفارس، رندة عطية (2007)، "التعليم المحاسبي المهني - الواقع وسبل التطوير"، المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا واقعة وإمكانيات تطويره، طرابلس، ليبيا.

- خلاط صالح ، والمشاط عادل و موسى فتحي (2007)، " تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة"، بحوث المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا: واقعه وامكانيات تطويره.
- زكري، محمد أبو القاسم (2015)، " التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا: من وجهة نظر طلبة المحاسبة"، مجلة آفاق اقتصادية، العدد الأول.
- لريش، منصور محمد والمقلدة، محمود عاشور (2013)، "التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول.
- موسى، فتحي رمضان (2013)، "مدى توافر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية الحكومية" (دراسة حالة جامعة الزاوية)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الثاني.